

الرقم :	الموضوع : المرأة و المشاركة السياسية		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
البلد : تونس	موقع الواب :	المصدر :	
العدد و [ص] :	التاريخ : 2011-09-07	الخبر	

رئيسة رابطة الناخبات التونسيات للخبر: "هدفنا دعم قدرات المرأة في المجال السياسي والمساهمة في الانتقال الديمقراطي"

في حوار حصري للـ"خبر" قالت بسمة السوداني بلحاج رئيسة رابطة الناخبات التونسيات ان الرابطة سعت الى القيام بدورها في دعم قدرات النساء من اجل مشاركة فعالة في الشأن العام وخاصة المجال السياسي بوصفهن ناخبات ومرشحات يساهمن في ممارسة انتخابية قائمة على مبادئ ومعايير حقوق الانسان والنوع الاجتماعي. وازافت ان المرأة تكاد تكون مغيبة في مناصب القرار ودعم مشاركتها السياسية ينتزل في اطار تكثيف الجهود من اجل اضعاف نجاعة افضل على حضورها وفرض نفسها .

مشاركة في دورات تدريبية

واشارت بسمة السوداني بلحاج الى ان الرابطة التي تأسست بعد ثورة 14 جانفي - وجمعت مجموعة من الناشطات في مجالات متنوعة جمعهن وعي باهمية دور النساء في دعم الممارسة الانتخابية - تهدف كذلك الى تدريب قيادات شابة في مجال التوعية على الممارسة الانتخابية. وتابعت قائلة "رغم محدودية امكانياتنا باعتبار اننا نمارس نشاطنا بتمويلات ذاتية حاولنا الخروج من منظومة الهدم الى البناء حيث كثفنا مشاركتنا في الدورات التدريبية التي قام بها المعهد العربي لحقوق الانسان للمساهمة في مسار الانتقال الديمقراطي. كما شاركت صحبة السيدة مريم صمود بلحاج نصر مديرة البرامج في الرابطة في دورة تدريبية برومانيا في مجال الانتقال الديمقراطي حضره رابطة الناخبات التونسيات الى جانب جمعية عتيد والهيئة العليا للانتخابات حيث استفدنا من المداخلات وتبادلنا الخبرات. كما شاركت في دورة تدريبية التأممت ببلبنان وجمعت 25 امرأة من 9 دول عربية لبناء قدرات النساء في المشاركة السياسية والتحول الديمقراطي كما تم تدريبنا على اجراء العملية الانتخابية " أنشطة متنوعة

وشاركت الرابطة في مجموعة من الأنشطة وندوات بقلبية ومنزل تميم وحماس الغزاز وتالة وبعض المناطق الاخرى حيث قالت مريم صمود بلحاج نصر "رغم انعدام مواردنا الذاتية فقد كنا اول جمعية تقدم طلب في الاعتماد تتم الموافقة عليه من طرف الهيئة العليا للانتخابات وهو ما صرح به السيد كمال الجندوبي. وقمنا باستقطاب العديدين لتكوينهم كملاحظين وفي برنامجنا دورة تكوينية يومي 24 و 25 سبتمبر لتاهيلهم"

واكدت بسمة السوداني بلحاج في التنسيق بين الرابطة ومرصد الانتخابات الذي اعتمد عضوة من الرابطة في عمله ولنا اليوم 4 مدربات لتكوين الملاحظين في مختلف مناطق الجمهورية الى جانب اقتراح 25 مديرة مكتب اقتراح بنابل 1. واستطردت قائلة "قدمنا دفعة اولى من الشارات للملاحظات وبعثنا فرعا لرابطة الناخبات بقلبية .ويجب تكوين المرأة لتكون عنصر فاعل لخلق مجتمع مدني يضمن حقوقها ويساهم في بناء المسار الانتقالي لان تشريك المرأة في الشأن السياسي ليس حق فقط وانما هو واجب.